

# «سلة الانتخبات» الرياضي للحريري

الرياضي والحكمة أشهر من اسميهما. يكادان أن يكونا أكبر من اللعبة في لبنان. أو «اللعبة» نفسها. منذ 1991 صنم ناديا بيروت تاريخاً كبيراً لكرة السلة اللبنانية. تربحاً خلاله مرات عديدة على عرش آسيا والعرب. كما شكلا

الخرات الأساس من اللاعبين الذين أوصلوا منتخب لبنان إلى بطولة العالم في أكثر من مناسبة «2002 – 2006 – 2010». اليوم. أزمة مالية كبيرة يعيها الرياضي والحكمة. في ظل غياب الدعم المالي. فالرياضي

## حسين سفور

بطولة لبنان، حيث يسعى النادي البيروتي للحفاظ على لقبه. وتعليقاً على وصول رجل الأعمال جهاد العرب إلى منصب رئيس نادي الرياضي، قال شاكر إن «جهاد العرب لم يرد في أي وقت أن يصبح في موقع رئيس النادي الرياضي، رغم أن وصوله يمكن أن يعطي دفعة كبيرة للنادي». عبر الدعم المالي الكبير الذي يستطيع أن يقدمه. بكلمات أخرى، يرحب «الرياضيون» بأن يكون العرب رئيساً للنادي، إلا أن الأخير، لا يرغب حتى الآن بلعب هذا الدور. وفي سياق منفصل، بنفي شاكر ما تردد عن أن ذهب صانع ألعاب النادي ومنتخب لبنان وائل عرقجي للعب في صفوف نادي Beikong fly Dragons الصيني بسببه الأزمة المالية وعدم القدرة على دفع رواتب اللاعبين. يقول إن «الإدارة سمحت للعرقجي بالذهاب وخوض التجربة الاحترافية التي تمتد على مدة شهر، لأنها لا تريد أن تقف بوجه اللاعب في هذا الأمر الذي سيساعده على تطوير مستواه كثيراً». ويستفيض شارحاً أن «الإدارة لن تقف بوجه أي لاعب

هناك أزمة مالية داخل أسوار القلعة الصفراء. هذا ما يؤكد مدير الأنشطة الرياضية في نادي الرياضي بيروت جودت شاكر، في حديث مع «الأخبار». لا يجد الرجل أي داع للنقاش في «القبيل والقال»، ويتحدث بصراحة مطلقة عن الأزمة المالية. لكن الجديد، هو أن ثمة «اتجاه جدي لحل هذه الأزمة في الأيام أو الأسابيع المقبلة، بعدما دخل رئيس الحكومة سعد الحريري على الخط». في المرحلة الحالية، قدم الحريري دعماً محدوداً، لكنه وعد بدعم إضافي خلال الفترة المقبلة، وهو الذي سيساعد على دفع الرواتب المستحقة لبعض اللاعبين. يؤكد شاكر أن «الأمر ستحل نهائياً فور الانتهاء من تشكيل اللجنة الإدارية للنادي»، والتي ستعمل على وضع برنامج عمل واضح، وتذليل جميع العقبات وتأمين الأموال اللازمة. كما أن العمل على تشكيل اللجنة الفنية في النادي سيساهم في وضع خطة لانطلاق جديدة قبل الدخول بالمرحلة الإقصائية من

الحريري قدم دعماً  
«موقتاً» للنادي  
«الرياضي»

مطرانية بيروت  
تهب لنجدة  
«الحكمة»

سيستغني «اللوزة»  
عن اللاعبين الأجانب  
لتخفيف الأعباء  
المالية

## الجراح «يحجز» أموال المنتخب

### عبد القادر سعد

في درج مكتب وزير الاتصالات جمال الجراح ملّف يحتاج إلى توقيع «معاليه». هو ملف لا يتعلق بالاتصالات أو بأمور تقنية، بل فقط الموافقة على رعاية شركة «ألفا» لمنتخب لبنان لكرة السلة. يتحضر ملف الرعاية الشهر المقبل للاحتفال بعيد ميلاده الأول حيث سيطبق عامه بعد دخوله إلى الدرّج في آذار 2017. حينها كانت الاستعدادات قائمة لاستضافة كأس آسيا لكرة السلة في لبنان، وأبدت شركة «ألفا» رغبتها برعاية المنتخب اللبناني بعقد يمتد لسنتين بقيمة 500 ألف دولار بمعدل 250 ألف دولار سنوياً. عقد كان وما زال اتحاد اللعبة بأمر الحاجة إليه، حيث جرى تقديم الملف من قبل شركة «ألفا» إلى وزارة الاتصالات. أشار عليه الوزير الجراح بعبارة «قيد الدرّج»، ووضعه في الدرّج. وما زال الدرّج قائماً. والملف موضوع في الدرّج. بذلك مساعي لإخراج الملف من الدرّج، ولا نتيجة. صحيح أن الموضوع غاب عن السمع اتحادياً خلال الفترة الماضية، لكن مع تسلم أكرم الحلبي رئاسة المنتخب عاد الموضوع إلى الواجهة حيث تم الاتصال بأكثر من جهة للتواصل مع الوزير لتوقيع العقد. أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري اتصل بالجراح وسأله عن الموضوع فكان جواب معالي الوزير «إن شاء الله خير». وعد أنه سيهتم بالموضوع. جواب تكرر لدى محاولة الوزير السابق الياس أبو صعب والوزير الحالي لشؤون رئاسة الجمهورية، بيار رفول، متابعة الموضوع مع الجراح الذي بقي على جوابه: «سأهتم بالموضوع». الملف ما زال في الدرّج. «قيد الدرّج».

وبما أن الملف، في درّج الوزير، كان لا بد من رفع السقف. لجأ اتحاديون إلى مدير مكتب رئيس الحكومة نادر الحريري، الذي اتصل بدوره بالجراح أيضاً متابعياً المسألة، ما وضع التوقيع على نار حامية. وحاولت «الأخبار» الاتصال بالجراح، وأرسلت له رسالة نصية تتطلب رأيه بالموضوع لكن لم يكن هناك رد. ليس حتى الإجابة التقليدية: «سأهتم بالموضوع». ويبدو أن الملف ما زال في الدرّج. المنتخب في قطر، والملف... في الدرّج. الاستحقاقات المادية كبيرة، إذ يشارك منتخب لبنان في تصفيات كأس العالم. كل رحلة للمنتخب تكلف آلاف الدولارات. فرحلة الهند التي سيقوم بها منتخب لبنان لخوض مباراة في 26 الجاري ستكلف المسؤولين ما يقارب 55 ألف دولار. أما مباراة الأردن الحاسمة في 28 حزيران المقبل، فتتطلب معسكراً إعدادياً مهماً للمنتخب اللبناني نظراً لأهميتها في انتزاع بطاقة التأهل. وفي حال نجح منتخب لبنان في الصعود إلى الدور الثاني، فحينها سيواجه منتخبات من نوعية كوريا الجنوبية ونيوزيلندا وبالتالي ستترفع كلفة السفر والأمور اللوجستية المتعلقة بالمباريات إلى 120-150 ألف دولار للمباراة الواحدة خارج لبنان.

ولا تتوقف مصاريف المنتخب على الأمور اللوجستية، ذلك أن هناك أمراً يجب أن تدفع كحوافز للاعبين إضافة إلى رواتب ومصاريف لتجنيس لاعبين. فالاتحاد اعتمد أثير ماجوك للمباراتين مع الهند وسوريا، ويعمل على تجنيس سام يونغ لمباراتي الأردن وسوريا، حيث سيكون اللاعبون علي حيدر وباسل بوجي قد تعافيا من الإصابات ما يسمح للمدرب باتريك سابا الاستغناء عن لاعب ارتكاز مجنّس. كما أن المسؤولين عن المنتخب وضعوا رؤية تركز على البحث عن لاعب مجنّس من مستوى رفيع يكون عمره لا يتجاوز 25 عاماً بحيث يكون قادراً على اللعب مع المنتخب لفترة طويلة وخصوصاً في حال التأهل إلى كأس العالم ومواجهة منتخبات من العيار الثقيل، ولا شك أن أي لاعب من هذا المستوى لا يمكن أن يكلف الاتحاد أقل من 150 ألف دولار. لكن الملف في الدرّج. وهو «قيد الدرّج». والوزير الجراح... «مهتم بالموضوع»!